بصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب وانما قلنا بعض الحيوان
صادق كان الحق الايجاب فاذا اتى الاقتراني ان القول بالقسم الحملي القياس من قبيل
الاقتراني والاستثنائي اراد ان يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال
القياس الاقتراني ان يتركب من مقدمتين حمليتين كما في قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فان كل من هاتين المقدمتين حملية وان كان يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة
ينتج من هاتين المقدمتين الشرطيتين المتصلتين ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة
والاصل من هاتين المتصلتين متصلتان لزوميتان لا اتفاقيتان كما ذكر في المطولات واما ان
يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج
اما زوج الزوج واما زوج الفرد ينتج من هاتين المنفصلتين المتقدمتين العدد اما فرد
او زوج الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب القياس المذكور من مقدمة حملية
ومقدمة شرطية متصلة سواء كان الحملية صغرى والمتصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان
هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هاتين المقدمتين الحمليتين اولهما
اولهما متصلة والاخرى حملية كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم واما ان يتركب من مقدمة
حملية ومقدمة منفصلة سواء كان الحملية الصغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا
كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج من الحمليتين المتقدمتين
اولهما منفصلة والاخرى حملية كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين واما ان يتركب من مقدمة
منفصلة
سواء

متصلة بيان
منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمتصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان
هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان اما ابيض او اسود ينتج من هاتين
المقدمتين الحمليتين اولهما متصلة والاخرى منفصلة فقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو
اما ابيض او اسود قال واما القياس الاستثنائي اي اقتصر لما فرغ من بيان القياس الاقتراني
الاقتراني شرع في بيان القياس الاستثنائي فنقول القياس الاستثنائي
مركب اما من مقدمتين احداهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها اي اثباته
او رفعه يلزم وضع جزء الاخر او رفعه سواء كانت متصلة او منفصلة اما ان كانت
متصلة فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن الشمس طالعة
ينتج النهار موجود فلو قلنا لكن النهار ليس بموجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة
واما ان كانت منفصلة فكقولنا اما ان يكون العدد زوجا او فردا لكن هذا
العدد زوج ينتج انه ليس بفرد ولو قلت لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد واذا عرفت
هذا فنقول الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي اما ان كانت متصلة فاما
استثناء عين المقدم ينتج عين التالي والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم مرة
فيبطل الملازمة واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لزم وجود الملزوم
بدون اللازم فيبطل الملازمة ايضا كما ثبت في الاول واما ان كانت الشرطية الموضوعة
في القياس الاستثنائي منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين سواء كانت مقدما
او تاليا ينتج نقيض الجزء الاخر لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض احدهما الجزء الاخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)